تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٠٧٦

٨ صفحات | الأربعاء ٥ رجب ١٤٤٥هـ - ١٧ كانون الثاني ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

الاحتلال يواصل عدوانه على غزة ويدور في دائرة مفرغة.. والميدان تحكمه المقاومة

دائرة مفرغة يدور فيها كيان الاحتلال الإسرائيلي الذي يواصل عدوانه على قطاع غزة المحاصر لليوم الثالث بعد المئة على التوالي، إذ لا «الآمال» تحققت ولا كيان الاحتلال قادر على تغيير مجريات الوقائع، حيث الميدان يحكم والميدان في أيدي المقاومة الفلسطينية.

هذا الميدان بالذات أثار حالة من الصدمة والذهول لدى الاحتلال و«مجتمعه» الملتهب على المستويات السياسية المستمرة بالبحث عن «انتصار» ما لكن من دون جدوى، بل على العكس فالأصوات ترتفع لإيقاف العدوان والبحث عن صفقة ما مع المقاومة الفلسطينية، ولاسيما أن موضوع الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة بات ورقة ضاغطة شديدة الحساسية إذا لم يتم حلها في وقت قريب فإن انفجار «الداخل الإسرائيلي» ليس بعيداً.

2

عشوائية وارتباك في تقديم الخدمات الطبيّة.. وكلمة "لاتوجد مستلزمات" أصبحت هي الدّارجة في اللاذقية

نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، سمّة عامة باتت ترسم مشهد الواقع الصحي في اللاذقية، كما بقيّة المحافظات، في ظل حصار جائر ليس فيه استثناءات إنسانية. واقع الحال الذي أرخى بثقله على الخدمات العلاجية في المشافي العامة، التي لم تعد كما كانت عليه في السابق، فالمريض أصبح في كثير من الأحيان مطالب بشراء بعض أنواع الأدوية والمستلزمات الطبية من خارج المشفى لعدم توافرها داخلها، على الرغم من رصد مبالغ كبيرة للقطاع الصحي ودعمه بكل الإمكانات المتاحة.

5

وفد حكومي يصل إلى طرطوس لمعاينة أضرار الفيضان في سهل عكار على أرض الواقع

تفاصيل على موقع تشرين

الأمطار تنعش البادية.. فهل تُحرِّك المعنيين لتأهيل واستثمار آبار «أثرية ووادي العزيب»؟

3

أكثر من نصف مليار ليرة حجم الحركات المالية على مختلف القنوات الإلكترونية للتجاري السوري في ستة أشهر

4

"جميلة أحبها .. واسمها شآم".. عن إشكالات الأغنية الوطنية واستمرارها

6

مشاريع لدعم المرأة والطفل وذوي الإعاقة أنجزتها "الشؤون الاجتماعية" في طرطوس

4

مواجهة صعبة للوحدة أمام الشرطة العراقي في بطولة وصل

7

سوق السيارات ينتعش "فيسبوكياً".. و"أرخص" سيارة قديمة بـ٦٠ مليوناً

3

عروض متنوعة من أنواع السيارات، تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة ؟فيس بوك؟، يجتهد في عرض مواصفاتها أصحاب مكاتب السيارات وغيرهم من السماسرة الذين وجدوا لأنفسهم وظيفة في البيع والشراء، وخاصة أنّ عملية بيع وشراء السيارات لا يحكمها العرض بقدر ما يحكمها السعر، فالعروض كثيرة لمختلف الأنواع والماركات من السيارات القديمة التي (أكل الدهر عليها و شرب).

الاحتلال يواصل عدوانه على غزة ويدور في دائرة مفرغة.. والميدان تحكمه المقاومة

■ تشرين- هبا علي أحمد:

دائرة مفرغة يدور فيها كيان الاحتلال الإسرائيلي الذي يواصل عدوانه على قطاع غزة المحاصر لليوم الثالث بعد المئة على التوالي، إذ لا «الآمال» تحققت ولا كيان الاحتلال قادر على تغيير مجريات الوقائع، حيث الميدان يحكم والميدان في أيدي المقاومة الفلسطينية.

هذا الميدان بالذات أثار حالة من الصدمة والذهول لدى الاحتلال و«مجتمعه» الملتهب على المستويات السياسية المستمرة بالبحث عن «انتصار» ما لكن من دون جدوى، بل على العكس فالأصوات ترتفع لإيقاف العدوان والبحث عن صفقة ما مع المقاومة الفلسطينية، ولاسيما أن موضوع الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة بات ورقة ضاغطة شديدة الحساسية إذا لم يتم حلها في وقت قريب فإن انفجار «الداخل الإسرائيلي» ليس بعيداً.

إذا لم يتم حل موضوع الأسرى لدى المقاومة فإن انفجار «الداخل الإسرائيلي» ليس بعيداً

رفض التحقيق بانتهاكات إسرائيل

في خضم ذلك تعلن واشنطن وعلى الملأ ممثلة بمجلس شيوخها دعمها المطلق للعدوان الإسرائيلي على غزة، وبطبيعة الحال فإن الأمر لا يحتاج إلى إعلان ويكفي أن نتذكر دائماً أن أي عدوان على المنطقة عموماً هو عدوان أميركي بالدرجة الأولى وبشكل مطلق، وبالتالي فعندما تدعو واشنطن إلى عدم الرغبة في التصعيد كأنها تدعو في الحقيقة إلى التصعيد، فهي توفر كل أسباب التوتر والانفجار وتُمهد لهما بممارسة الاستفزازات والإرهاب ودعمه تماماً كما تدعم الإرهاب الصهيوني، ولا ترى واشنطن أن «إسرائيل» تنتهك حقوق الإنسان في غزة لذلك ترفض التحقيق بأي انتهاك، إذ رفض مجلس الشيوخ الأميركي التصويت على طلب للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية التي ترتكبها «إسرائيل» علناً خلال عدوانها المستمر على قطاع غزة، كما عارض البيت الأبيض الطلب، ويقضي الطلب بتجميد المساعدات الأمنية لـ«إسرائيل» ما لم تصدر وزارة الخارجية في الولايات المتحدة تقريراً خلال ٣٠ يوماً لبحث «ما إذا كانت إسرائيل قد ارتكبت انتهاكاتٍ لحقوق الإنسان في حملتها ضد حركة حماس في غزّة».

حديث الأثمان السياسية

لا يزال الحديث يدور في كيان الاحتلال عن الأثمان السياسية الباهظة التي يجب دفعها، وهذا الحديث يرتفع يوماً بعد آخر، وتتعالى الأصوات لإيجاد مخرج يحافظ على ما بقي من ماء الوجه الصهيوني الذي أُهدر عند أقدام مقاومي غزة، مع تأكيدات بعدم القدرة على تحقيق أي أهداف، ولفت ضابط الاحتياط الإسرائيلي السابق إسحق بريك في صحيفة «هآرتس» إلى أنّ «الجيش الإسرائيلي لن يُحقق الهدفين الرئيسيين للحرب، الأول القضاء على حماس وقدراتها العسكرية والسلطوية، والثاني إعادة المخطوفين الإسرائيليين، مشيراً إلى أنّ الهدف الأعلى الذي لا يزال قابلاً للتحقق هو تحرير كل الرهائن الإسرائيليين، عبر الوصول إلى اتفاقٍ مع «حماس»، وإن كان على حساب وقف الأعمال القتالية في غزّة، حتى لا تخرج «إسرائيل» خالية الوفاض من كل الأهداف التي حددتها.

«كابينت» ممزق

العدوان الإسرائيلي لم يخفق في تحقيق أهدافه فحسب، بل كشف عن حجم الفجوة السياسية بين قادة الاحتلال، الذين يبحثون عن طريق لإنهاء العدوان ليس للإقرار بإجرامهم وهمجيتهم بحق الفلسطينيين وقطاع غزة على نحو الخصوص، ولكن لوضع حد للفشل والهزيمة، وبعد أن سلّط إعلام العدو الضوء على الخلافات المتزايدة في "كابينت؟ الحرب في كيان الاحتلال منذ بداية العدوان على قطاع غزة في الـ٧ من تشرين الأول، عاد الحديث اليوم في تلك الوسائل عن أن «كابينت» الحرب ممزق حول كيفية إعادة الأسرى والخطر على حياتهم يزداد مع مرور الوقت.

في حين ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» الأمريكية أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يواجه رد فعل سياسياً عنيفاً بشأن استراتيجية ملف الأسرى الإسرائيليين، التي يتّبعها، ولفتت إلى أنّ قادة المعارضة في الكيان، وبعض أعضاء «كابينت» الحرب، يدعون إلى إعادة التفكير في الحرب ضد «حماس»، موضحة أنّ هذه المجموعة الصغيرة من صنّاع القرار في زمن الحرب، تختلف فيما بينها علناً بشأن أكبر معضلتين، هما: أولاً، إذا كان على «إسرائيل» التفاوض من أجل إنهاء الحرب وإخراج الأسرى من قطاع غزة، وثانياً مَن يحكم القطاع بمجرد انتهاء الحرب.

الشمال والاقتصاد الإسرائيلي

تبقى عقدة الشمال لدى كيان الاحتلال قائمة، إذ إنه فضلاً عن الخسائر الاقتصادية التي سببها العدوان على غزة فإن للشمال، أي الحدود الفلسطينية – اللبنانية خسائر مضاعفة تهدد بالشلل الحقيقي للاقتصاد في كيان الاحتلال، وتحدّث موقع الإذاعة الوطنية الأميركية العامة «Npr» في تقرير عن الخسائر التي سيتكبّدها الاقتصاد الإسرائيلي في حال توسّعت الحرب الدائرة على الجبهة الشمالية مع المقاومة الوطنية اللبنانية حزب الله، لافتاً إلى أنه حتى لو «حققت إسرائيل أهدافها العسكرية في الجنوب «في غزة»، فإنّ الانتعاش الاقتصادي في الشمال ليس مضموناً على الإطلاق».

وقال أحد الباحثين لدى الكيان: إنّ حرباً أوسع مع حزب الله، يمكن أن تؤدّي إلى شل «إسرائيل» لمدة شهر أو أكثر، بالنظر إلى الترسانة التي يمتلكها الحزب، مضيفاً: آثار حرب شاملة مع حزب الله سوف تمتد إلى ما هو أبعد من الشمال، مشيراً إلى أنّه سيتعين على المستوطنين البقاء في الملاجئ، وبالتالي من المحتمل أن تتوقف «إسرائيل» بأكملها عن العمل طوال فترة تلك الحرب، ما قد يؤدي إلى زيادة التكلفة على «إسرائيل» مرتين أو ثلاث مرات ومثل هذه الزيادة قد تُدخلها في فترة من الركود الاقتصادي.

ويعاني الاقتصاد الإسرائيلي، من تداعيات كبيرة للحرب على القطاع، منها ارتفاع نسبة البطالة ووصولها إلى مستويات غير مسبوقة، حيث تمّ تسريح مئات الآلاف من العمال، أو استدعاؤهم كجنود احتياطيين، وتزايدت طلبات الحصول على إعانات البطالة، يُضاف إلى ذلك التكلفة الكبيرة وغير المتوقّعة مسبقاً للعمليات العسكرية، التي دفعت كيان الاحتلال إلى استدانة مئات ملايين الدولارات، وفقاً لما أوردته وكالة «بلومبرغ» الأميركية.

«كابينت» حرب الاحتلال ممزق حول كيفية إعادة الأسرى والخطر على حياتهم يزداد مع مرور الوقت

عندما تدعو واشنطن لعدم الرغبة بالتصعيد كأنها تدعو في الحقيقة إلى التصعيد فهي توفر كل أسباب التوتر والانفجار

سوق السيارات ينتعش "فيسبوكياً".. و"أرخص" سيارة قديمة بـ٦٠ مليوناً

■ اللاذقية- سراب علي:

عروض متنوعة من أنواع السيارات، تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة "فيس بوك"، يجتهد في عرض مواصفاتها أصحاب مكاتب السيارات وغيرهم من السماسرة الذين وجدوا لأنفسهم وظيفة في البيع والشراء، وخاصة أن عملية بيع وشراء السيارات لا يحكمها العرض بقدر ما يحكمها السعر، فالعروض كثيرة لمختلف الأنواع والماركات من السيارات القديمة التي (أكل الدهر عليها وشرب).

الأسعار واقعية

أكد بعض أصحاب مكاتب السيارات في اللاذقية لـ"تشرين"، أن الأسعار المطروحة للسيارات القديمة منطقية وواقعية، إذا قورنت مع ارتفاع الأسعار المتلاحق لبقية السلع والمواد، وكذلك قطع تغيير السيارات، مشيرين إلى أن السيارات القديمة، ورغم قلة بيعها، إلّا أنها أكثر تداولاً من السيارات الجديدة التي ارتفعت أسعارها بشكل جنوني، حيث يبدأ سعرها من ٢٠٠ مليون وما فوق.

ولفت أصحاب المكاتب إلى أن أسعار السيارات ترتفع بين شهر و آخر حسب الطلب، مشيرين إلى أن عمليات البيع ليست بالجيدة مقابل العروض، وذلك بسبب ارتفاع الأسعار وعدم قدرة المواطن العادي على اقتناء سيارة قديمة، كما أن اقتناء السيارة لم يعد رفاهية، بسبب ارتفاع أسعار المحروقات وقطع تبديل السيارات، حيث أصبح الزبون يدخل بدوامة عملية حسابية صعبة قبل أن يفكر بشراء السيارة.

ضرورة ضبطها

بدورهم، أكد عدد من المواطنين أن شراء سيارة قديمة بات مستحيلاً، فالأسعار ترتفع باستمرار من دون أي اعتبارات، ومن يريد شراء سيارة اليوم، فإنه يتحتّم عليه البحث لمدة أشهر بين صفحات "فيس بوك" و مكاتب السيارات، حيث سعر السيارة ومن نفس الموديل، يختلف بمقدار ٥ ملايين ليرة للسيارة الواحدة ، ناهيك بأن شراء السيارة هو للحاجة ولحفظ قيمة المال، ولكن حتى هذا غير ممكن مع أسعار السيارات التي أقلها ٦٠ مليوناً، ومهما ادخرنا لا يمكننا اقتناء سيارة، مؤكدين ضرورة ضبط الأسعار وفق شرائح ونوع وقدم السيارات، ليتم بذلك ضبط التلاعب في الأسواق.

واقع ضعيف

الباحث الاقتصادي الدكتور فادي عياش، أكد في حديثه لـ "تشرين"، أنّ السيارات سلعة تخضع لاعتبارات وقوانين السوق كأي سلعة أخرى بالعموم، وبالتالي تتأثر أسعارها بقوى العرض والطلب وما يؤثر بهما، وبالتالي تتحدّد الأسعار بالنسبة للسيارات المستعملة بحجم العرض المتاح منها ومستوى الطلب عليها، مع الأخذ بالحسبان البدائل المتاحة، سواء سيارات جديدة أو وسائل نقل عامة مناسبة، وكذلك مفهوم السلع والخدمات المتممة، كأسعار الوقود وقطع التبديل والصيانة مثلاً، وتكون العلاقة بينهما عادة علاقة عكسية بحسب مفهوم مرونة الطلب.

وأضاف: في أسواقنا يحدث العكس، فتزداد أسعار السيارات رغم نقص الوقود وارتفاع أسعاره، وكذلك الصيانة وقطع التبديل ومعدلات الاستهلاك المرتفعة، ومرد ذلك هو الحاجة ومحاولة الحفاظ على القيمة عند العرض.

ووصف عيّاش واقع سوق السيارات الحالي بضعف العرض المتاح مقابل زيادة كبيرة في الطلب مع مرونة عالية للطلب، وبالتالي يقابله ارتفاع كبير ومطرد بالأسعار، أما قلة العرض فسببها الرئيس هو منع استيراد السيارات منذ قرابة ١٠ سنوات، وبالتالي معظم السيارات المتاحة في السوق هي سيارات مستعملة وقديمة.

و أرجع سبب زيادة الطلب الكبيرة إلى الحاجة الملحة لوسيلة نقل، في ظل النقص الكبير في الوقود والتراجع الكبير في خدمات النقل العام وارتفاع تكاليفها الكبير من جهة، وكذلك الحاجة إلى استثمار يحافظ على قيمة النقود نتيجة الارتفاع المستمر لمعدلات التضخم وتغيرات سعر الصرف من جهة ثانية، وبالتالي تتحول السيارات إلى المضاربة، ما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها باطراد مع متغيرات التضخم وسعر الصرف.

وأوضح عياش، أنه في ظل استمرار الظروف الراهنة، ستبقى أسعار السيارات ترتفع مع ملاحظة هامة، هي أنها في الواقع ورغم ارتفاع أسعارها المستمر، لا تحافظ فعلياً على قيمة السعر، لأن معدل زيادة الأسعار عموماً أقل من معدلات التضخم التي تزداد وبقفزات كبيرة وبشكل شبه يومي للأسف، وبالتالي لا تشكّل السيارات سلعة حافظة للقيمة إلّا على المدى القصير والقصير جداً، ما يؤدي إلى تآكل القيمة مع الزمن.

وأضاف: تتأثر الأسعار أيضاً بحسب نوع السيارة المرغوب ومدى توفر قطع تبديلها وحاجتها للصيانة ومصروفها من الوقود، وكذلك تتأثر بالقرارات الحكومية، فعلى سبيل المثال عند منع ترخيص سيارات العمومي، ترتفع أسعارها، وعند رفع الدعم عن السيارات من سنة صنع محددة ذات المحركات الكبيرة، يزداد سعر السيارات من سنة الصنع الأقل والمحركات الأصغر، وطبعاً يؤثر السماسرة أيضاً على سعر السوق بطرق مختلفة.

وأكد عياش أنه واقعياً لا يمكن للحكومة ضبط أسعار سوق السيارات، فهي تخضع لقوانين السوق من حيث العرض والطلب، وكذلك تخضع لقاعدة العقد شريعة المتعاقدين ولمصونية الملكية الخاصة، كما أنه واقعياً لا يمكن التأثير في سوق السيارات بشكل فعّال، إلّا أنه يمكن التخفيف من تضخم الأسعار بمعالجة مشكلة العرض، من خلال السماح باستيراد السيارات ضمن ضوابط محددة وتتناسب مع الظروف الاقتصادية الصعبة، وهذا مستبعد حالياً، وحتى لو تمّ، ستكون الأسعار فلكية بالنسبة لدخل المواطن بحكم تضخم التكاليف وتآكل الدخل، أو السماح باستيراد السيارات المستعملة دون ٥ سنوات مثلاً،أو السماح باستبدال السيارات التي يزيد عمرها على ٢٠ سنة، لكن وبموضوعية، كلّها احتمالات غير مناسبة لواقعنا الراهن.

الأمطار تنعش البادية.. فهل تُحرِّك المعنيين لتأهيل واستثمار آبار «أثرية ووادي العزيب»؟

■ حماة -محمد فرحة:

وصلت المعدلات المطرية في مناطق البادية الشرقية من ريف حماة وحتى حدود محافظة الرقة إلى أكثر من مئة ملم، وهو رقم لم تصله في تلك المواقع منذ أكثر من أربع سنوات تقريباً لمثل هذه الفترة من العام، ما قد يرفع من مناسيب مياه الآبار هناك، ولم يتم حصادها.

لكن السؤال المطروح حيال ذلك: هل قامت وزارة الزراعة بتأهيل آبار محمية "وادي العزيب وأثرية"؟ وغيرهما، لجعل هذه المواقع أكثر استقراراً للقاطنين ولأغنامهم ؟

مدير عام تنمية البادية المهندس بيان العبد الله، أوضح لـ"تشرين"؟ في اتصال هاتفي معه، أن هذه الأمطار أنعشت البادية بكل محتوياتها لجهة المراعي والقاطنين مع أغنامهم. مشيراً إلى أنه يوجد في محمية وادي العزيب ثلاثة آبار جاهزة، وبعضها تم تركيب طاقة شمسية عليها بهدف استثمارها بالشكل الأمثل ، في حين توجد عدة آبار أخرى، تحتاج إلى تأهيل في نفس المحمية وفي "أثرية؟ كي تضاف إلى الآبار المستثمرة، وهذا ما نسعى إليه.

من جانبها، أكدت رئيسة مركز أعلاف السعن خديجة خدام، أن الأمطار التي هطلت خلال الأسبوعين الفائتين من هذا الشهر ومطلع الموسم المطري، عدّلت الوضع بشكل ملحوظ ما قد يخفف من معاناة مربّي الثروة الغنمية، من جرّاء تحسّن المراعي والواقع البيئي.لافتة إلى أنه لا يوجد الآن دورة علفية للقطيع، وبانتظار الإعلان عنها قريباً.

بالمختصر المفيد: لابدّ من الإشارة إلى أن كمية الأمطار التي هطلت في وادي العزيب وفقاً للنشرة المطرية الصادرة عن دائرة أرصاد "زراعة حماة؟ صباح أمس الثلاثاء، بلغت ١٠٠ ملم وفي السعن ١٣١ ملم وفي منطقة الحمراء ١٥٠ ملم، ومازلنا في بداية فصل الشتاء. فهل تحرّك هذه الأمطار وزارة الزراعة لتأهيل آبار البادية وتركيب طاقة شمسية لبعضها المهم في هذه السنين الخيّرة مطرياً؟

أكثر من نصف مليار ليرة حجم الحركات المالية على مختلف القنوات الإلكترونية للتجاري السوري في ستة أشهر

■ دمشق - نور ملحم:

أكد مدير الدفع الإلكتروني في المصرف التجاري السوري المهندس وسيم العلي، إلى أن التسديد الإلكتروني يسهم في تخفيف الجهد والوقت على المواطنين، وتمكينهم من تسديد فواتيرهم من أي مكان دون تحمل عناء التنقل، لافتا في تصريح لـ"تشرين" إلى توظيف التكنولوجيا والإنترنت والأنظمة المصرفية المختلفة في تحصيل الدفعات المالية، وتسهيل عملياتها وتنظيم التعامل النقدي بين الجهات المختلفة بأقل جهد ووقت ممكنين، دون عناء الذهاب أو الإياب، وتتم عمليات المعاملات المالية بطرق أكثر أمانا وضمانا ويبقى الشخص بمكانه أينما يكون بشرط توافر الاتصالات والشبكة.

وأضاف العلي: الخدمات الإلكترونية المقدمة عبر المنظومة الجديدة تتيح اليوم دفع الفواتير لشركات الاتصالات من خليوي وهاتف ومؤسسات كهرباء ومياه ونقل ومرور ورسوم الجامعات، إضافة إلى وظائف وخدمات أخرى سيتم تقديمها لاحقاً كتسديد القروض عن بعد.

مشيراً إلى أن المصرف التجاري كان سباقاً بذلك بعد التوصل عبر هذه المنظومة الحديثة لأكبر عدد من الزبائن، فهي منظومة مستقلة تكمن أهميتها في تعزيز التحول الرقمي من طرح خدمات مصرفية إلكترونية مبتكرة بصورة أكثر فاعلية، مبيناً نجاح المصرف في تجربته بنشر نقاط بيع ضمن محطات المحروقات الحكومية بموجب الاتفاقية التي تمت مع شركة محروقات وشركات الدفع المحلية، حيث يمكن الدفع باستخدام أي بطاقة دفع صادرة عن المصارف العامة أو الخاصة.

وختم العلي حديثه، منظومة الدفع الإلكتروني التي عملنا عليها ضمن المصرف رغم الصعوبات والعقوبات تعدّ عالمية فهي حديثة ومستقرة وتستوعب التوسع الذي يطمح إليه المصرف في خدماته الجديدة، ما يتيح إصدار عدد غير محدود من بطاقات الدفع الإلكتروني بفضل استراتيجيته الرقمية في ترقية منهجية التشغيل.

زيادة عدد العملاء والخدمات

بدوره أكد المهندس مهيب عيسى مدير مشروع الدفع الإلكتروني للشركة المنفذة في المصرف التجاري السوري، أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة وللانسجام مع سياسة التحول الرقمي في سورية، فقد استشرف المصرف التجاري باكراً ضرورة تطوير آلياته ومنظوماته وبنيته التحتية وذلك استعداداً لهذه المرحلة والمراحل القادمة، وانطلاقاً من الأهمية والحجم الكبير للمصرف التجاري في القطاع المصرفي والتنوع في الخدمات المصرفية المقدمة من قبله، ومن أجل تأمين متطلبات هذا التحول والمتمثلة بالتوسع في استيعاب الزيادة الكبيرة المتوقعة لعملاء المصرف، والازدياد المتسارع في عدد الخدمات ونوعيتها التي ستكون مطلوبة من القطاع المصرفي في سورية، والإقبال المتزايد على استخدام الدفع الإلكتروني، والتطورات المتسارعة في السياسات المالية والمصرفية وضرورة تأمين متطلباتها، لذلك تم الربط مع معظم الصرافات (صرافات البنوك خاصة)، حيث أصبح بإمكان حامل بطاقة التجاري استخدام الصرافات التابعة للمصارف الأخرى.

وأشار العيسى في تصريح لـ" تشرين" إلى تجهيز مركز بيانات حديث ومتطور وفق أحدث المعايير العالمية المعتمدة لمراكز البيانات وقادر على تلبية كل احتياجات المصرف الحالية والمستقبلية، وجميع أنواع الزيادات المتوقعة في عدد العملاء أو الخدمات أو الأنظمة المطلوبة، واستقدام أفضل التجهيزات العالمية في أمن المعطيات وفي معالجة وتخزين البيانات، والعمل على تركيب أول محولة مصرفية في سورية، وبعد إجراء المصرف وجميع الجهات الوصائية كافة الاختبارات التي تضمن دقة عمل المحولة وقدرتها على استيعاب أضعاف الخدمات الحالية.

لافتاً، إلى أن النظام المصرفي الجديد مبني وفق المعايير العالمية ومستخدم في عدة دول متطورة تكنولوجياً ومصرفياً، من خلال القدرة على إصدار جميع أنواع البطاقات وبعدد غير محدود والقدرة على تقديم الخدمات المصرفية عبر الموبايل والإنترنت والربط مع الشبكات المحلية والشبكات العالمية مستقبلاً، إضافة إلى أن الأنظمة المصرفية داعمة (أنظمة منع الاحتيال) مع إمكانية ربطها مع أنظمة المصرف المركزي عند جهوزيتها.

وبحسب العيسى فإن حجم الحركات المالية على مختلف القنوات الإلكترونية للمصرف خلال النصف الثاني من العام ٢٠٢٣ أكثر من ٥٠٠ مليار ليرة سورية, كما بلغ عدد البطاقات الإلكترونية المصدرة أكثر من مليون بطاقة إلكترونية.

مبيناً أن تأمين الدفع الإلكتروني إحدى هذه الخدمات، لكن الخدمات ليست مرتبطة فقط بالمصرف التجاري، فأي خدمة يتم تقديمها لها عدة مكونات (مفوترين، قنوات دفع إلكتروني، محولات مصرفية، الخ)، وتعتبر أنظمة المصرف التجاري جزءاً من هذه المكونات.

مشروعات لدعم المرأة والطفل وذوي الإعاقة أنجزتها "الشؤون الاجتماعية" في طرطوس

■ طرطوس - ثناء عليان:

تعمل مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في طرطوس على تقديم خدمات التعليم والتدريب المهني والرعاية الصحية وإعادة التأهيل والدعم النفسي والاجتماعي للأشخاص من ذوي الإعاقة، مع مراقبة عمل الجمعيات والمؤسسات التابعة لها، والعمل الصناعي والزراعي ودعم التنمية الريفية، وفقاً لما أكدته مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل ولّادة جلب.

وبيّنت جلب، أنه بلغ عدد الزيارات التفتيشية على المعامل والمنشآت الصناعية خلال العام الماضي ٦٢ زيارة وعدد العقود المبرمة ١٥١ عقداً، فيما بلغ عدد الاستقالات ٢٥٢٣ استقالة، وفي العمل الزراعي بلغ عدد الطلبات الزراعية ٩٦ طلباً وعدد الجولات التفتيشية ٧٠ جولة، وعدد عقود المزارعة ٦٤ عقداً، وعدد العقود العمل الزراعي ٣٠ عقداً أما الاستقالات فبلغت ٢٥ استقالة.

تنفيذ عقود بقيمة تجاوزت الـ ٩٤٧

وفي مجال التنمية الريفية، قامت المديرية خلال عام ٢٠٢٣ بافتتاح وحدة ؟تالين؟ لصناعة السجاد اليدوي وتدريب ١٥ متدربة، إضافة إلى افتتاح دورات تدريبية في مجال السجاد اليدوي، في كل من ؟بيت الشيخ يونس ووعين دابش، العنازة، قنية؟، إضافة إلى افتتاح دورة خياطة في مشغل الصفصافة،

كما تم إنتاج سجاد يدوي ٧٢١,٧٦٢٥ م بتكلفة تجاوزت الـ ٢٤٣ مليوناً و٧٦٦ ألفاً، المباع منها أكثر من ١٧٣ مليوناً، وعن العقود المنفذة في مركز ؟التون الجرد؟، أكدت جلب أنه تم تنفيذ ٢١ عقداً، بقيمة تجاوزت ٩٤٧ مليون ليرة.

وفي مجال دعم تدريب الشباب وتمكينهم للدخول إلى سوق العمل، أقامت المديرية دورات تدريبية متنوعة وورشات عمل للشباب، حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه الدورات ٦٤ متدرباً، لافتة إلى أن عدد المسجلين في مكتب التشغيل خلال العام ٢٠٢٣ بلغ ١٣٣٠، كما أقامت المديرية جلسات حوارية بعنوان ؟شمل شؤون مجتمعية للتشاور؟.

وعن مشاريع التعاون مع المنظمات الدولية، بينت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل أن جمعية المرأة الذكية قامت بمشروع الدعم التغذوي للحوامل والمرضعات والمتسربين من المدارس بالتعاون مع منظمة الأغذية العالمية، حيث استفادت من المشروع ٧٧٦ عائلة، كما قامت جمعية البتول للخدمات الإنسانية، بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بمشروع حماية متعددة الأقسام عبر مراكز الرعاية الاجتماعية، استفاد من المشروع ١٤٦٠٠ مستفيد، وبالتعاون مع اليونيسف قامت جمعية أنيس سعادة، بمشروع توسيع نطاق التدخلات لحماية الطفل في محافظة طرطوس، استفاد منه ٩٠٠٠ طفل.

أكثر من ٤٤ مليوناً لمصابي الشلل الدماغي

وبالنسبة للمتضررين من الزلزال، قامت الجمعيات الخيرية في المحافظة بتأمين التبرعات والسلل الإغاثية الغذائية والمساعدات العينية للمتضررين من الزلازل في محافظتي اللاذقية وحلب.

وفيما يخص الخدمات المقدمة من قبل المديرية، أكدت جلب أنه تم خلال العام ٢٠٢٣ إشهار ١٣ جمعية ومؤسسة وفرع، كما تم منح ٢٦٤ بطاقة إعاقة، وبلغ عدد حالات المواءمة ١٣٩ حالة من ذوي الإعاقة، لافتة إلى صرف أكثر من ٤٤ مليوناً و ٦١٧ ألف ليرة كمعونة لمصابي الشلل الدماغي.

عشـــوائية وارتبـــاك في تقـــديم الخـــدمات الطبيّـــة.. وكلمة "لاتوجد مستلزمات" أصبحت هي الدّارجة في اللاذقية

■ صفاء إسماعيل - سراب علي:

نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، سمّة عامة باتت ترسم مشهد الواقع الصحي في اللاذقية، كما بقيّة المحافظات، في ظل حصار جائر ليس فيه استثناءات إنسانية. واقع الحال الذي أرخى بثقله على الخدمات العلاجية في المشافي العامة، التي لم تعد كما كانت عليه في السابق، فالمريض أصبح في كثير من الأحيان مطالب بشراء بعض أنواع الأدوية والمستلزمات الطبية من خارج المشفى لعدم توافرها داخلها، على الرغم من رصد مبالغ كبيرة للقطاع الصحي ودعمه بكل الإمكانات المتاحة.

من يتتبع واقع الحال داخل المشافي العامة، يتوصل إلى نتيجة سريعة ترشح عن تداخل الوضع الاقتصادي بالواقع الصحي، حيث بات عدد كبير من ميسوري الحال يتوجهون إلى المشافي العامة بدلاً من الخاصة، للحصول على الخدمات العلاجية المجانية بدءاً من الإقامة إلى صور الأشعة والتحاليل وانتهاء بما يتوفّر داخل المشافي من مواد وأدوية، الأمر الذي زاد الضغط على المشافي العامة وخلط الحابل بالنابل بين مستحقي الحصول على الخدمات الطبية المجانية، ما يستوجب إعادة تصحيح هذا المسار المهم في حياتنا.

الامتعاض هو السمة العامة لدى المرضى ومرافقيهم الذين يؤكدون على عجل، عند سؤالهم عن الخدمات العلاجية المقدمة لهم في المشافي العامة، أنها باتت دون المستوى المطلوب مع عدم توفر أنواع عدّة من المواد والأدوية الإسعافية الضرورية.

خدمات علاجية ناقصة

أحد المرضى والذي جاء بحالة إسعافية إلى مشفى الشهيد حمزة نوفل ؟الوطني؟ في اللاذقية نتيجة سقوطه وتأذي إحدى قدميه وتفتّت العظم فيها، بين لـ؟تشرين؟ أنه تم إجراء الإسعافات الأولية والصور الشعاعية له مجاناً، لكن بسبب وضع قدمه تم إجراء عمل جراحي له وتركيب أسياخ وصفائح، وكان عليه شراء عبوة المخدّر والمواد سابقة الذكر على حسابه الشخصي لعدم توافرها في المستشفى، ليتابع بعدها العلاج مجاناً.

فيما تساءلت إحدى المريضات عن عدم توفّر المسكّنات ومادة التخدير في المشفى وهي من المواد المفترض توافرها بكثرة في أي مشفى؟.

هجرة الكوادر الطبية

بدورها، أشارت مديرة المشفى الدكتورة سهام مخول في حديثها لـ؟تشرين؟ أن المشفى يقدم كل الخدمات الطبية الداخلية والجراحية وحالات الإسعاف والخدمات التشخيصية من أشعة ومخبر والعيادات الخارجية، حيث يتلقى المريض الخدمة الطبية كاملاً. وعند سؤالنا عن عدم توافر بعض الأدوية أحياناً، أشارت مخول إلى أن موارد المشفى متعلقة بالوزارة عن طريق المديرية وكل ما يتم رفد المشفى به من مواد وتجهيزات توضع مباشرة في خدمة المريض، مبينة أن المشفى يعاني كبقية القطاعات في البلد من هجرة الكوادر وخاصة العنصر الشبابي سواء الأطباء المقيمين أو التمريض لظروف وأسباب مختلفة منها المادية والعلمية وغيرها، وهذا يحتم زيادة العبء على الكوادر الموجودة.

وأكدت مخول أن هذا النقص لم يؤثر على تقديم الخدمات الطبية للمريض، وأن أكثر ما نعاني منه هو النقص في شعبة التخدير ونحن بحاجة لفنيي تخدير، متمنية زيادة الأعداد في هذا الاختصاص وهذه المشكلة تعاني منها المشافي بشكل عام وهي مشكلة على مستوى البلد.

وأوضحت مخول أنه بلغ إجمالي خدمات المشفى ٥١٥ ألف خدمة خلال العام الماضي، متضمنة العمليات الجراحية (جراحة عامة ، عظمية ، أوعية ، بولية ، تناسلية ، أذنية ، عينية ، صدرية ، تجميل ، فكية)، بالإضافة للعمليات الإسعافية وغيرها من الخدمات في أقسام المشفى كلها.

المعاناة ذاتها

وفي مشفى تشرين الجامعي أكد عدد من مرافقي المرضى لـ؟تشرين؟ أنه يتم تقديم الخدمات الصحية في المستشفى بشكل عام ولكن هناك نقص ببعض المواد حيث يتم شراؤها من أحد المراكز الطبية خارج المشفى، وأشارت مرافقة مريض في قسم البولية إلى أنه لم تتوافر في المشفى بعض أدوية الالتهاب والمسكنات إضافة للقثطرة البولية إذ تم شراؤها من خارج المشفى. كما أضافت إحدى المرافقات والتي يخضع زوجها للعلاج في قسم الصدرية أنه طلب منها شراء بعض المسكنات والقثطرة الوريدية فأحياناً تتوافر هذه المواد وأحياناً أخرى لا، مؤكدة حسن الرعاية والاهتمام بشكل عام، فيما اشتكى عدد من المرضى المقبولين في المشفى بشكل عام من برودة الطقس لعدم وجود التدفئة إلا ما ندر.

مستلزمات إسعافية من خارج المشفى

في مشفى الشهيد إبراهيم نعامة ؟المشفى الوطني؟ بمدينة جبلة، كانت شكاوى المرضى تعيد إنتاج المعاناة نفسها في تأمين الأدوية والمستلزمات الإسعافية، من خارج المشفى، لبعض الحالات الإسعافية التي تصل إليها، بحجة جاهزة وهي عدم توافر المواد اللازمة داخل المشفى.

في قسم الإسعاف، أم تجلس إلى جانب طفلها تتحسّس جبينه كل دقيقة لتتأكد من استجابة طفلها لسيروم خافض الحرارة الذي تم إعطاؤه إياه، وتروي لـ؟تشرين؟: جئت أنا وزوجي بطفلنا مساءً إلى المشفى بسبب ارتفاع حرارته، وعند قياس الممرضة الحرارة تبين أنها ٤٠ درجة، فتوجهت للاتصال بالطبيبة المقيمة التي طلبت منها أن تعطي طفلي سيروم سيتامول وريدي وتراقب حرارته وفي حال لم يستجب أن تعاود الاتصال بها، وتضيف: طلبت الممرضة من زوجي إحضار قثطرة وريدية من خارج المشفى لعدم توافرها لديهم، ونظراً لعدم وجود صيدلية قريبة مناوبة اضطر زوجي للتوجه إلى أقرب مشفى خاص يقع على أطراف المدينة لإحضار القثطرة. وأكدت الأم أنها عند جلوسها إلى جانب طفلها، جاء مريض آخر وتم اعطاؤه قثطرة وريدية من ممرضة أخرى في قسم الإسعاف، متسائلة عن السبب وراء ذلك، هل يعقل أن تكون المستلزمات الإسعافية في المشافي العامة ؟لناس وناس؟!.

بدوره، أكد مرافق أحد المرضى أنه جاء بأخيه إلى المشفى، الساعة ٢ فجراً، بحالة اختلاج، فطلبوا منه إحضار حقنة من خارج المشفى، فيما أشار آخر إلى أنه جاء برفقة والده إلى المشفى بحالة قولون عصبي، فطلبت منه الممرضة إحضار حقنة ؟رايسك؟ من خارج المشفى، وعند تأمينها والعودة للمشفى، قالت له لا توجد قثطرة وريدية فطلبت منه التوجه مجدداً لخارج المشفى لإحضارها.

الأمر ذاته ينسحب إلى ؟السيرنكات؟ وكمّامات الرذاذ، حيث بينت إحدى السيدات أنها اشترت كمامة الرذاذ من صيدلية قريبة من المشفى بسعر ١٨٠٠٠ ليرة فيما سعره في بقية الصيدليات ٧٠٠٠ ليرة، والقثطرة ١٢٠٠٠ ليرة فيما سعرها ٤٥٠٠ ليرة.

كما أشار مرضى إلى تكاليف العمليات التي ارتفعت كثيراً في المشافي العامة نتيجة تأمين معظم المواد من خارج المشفى، مدللين بتكلفة عملية تركيب صفائح معدنية ب ٥ ملايين ليرة، والزائدة مليوني ليرة.

كما اشتكى مرضى أنهم عند مراجعتهم المشفى الوطني طلب منهم إجراء فحص الأشعة ؟ايكو؟ خارج المشفى، على الرغم من وجود الجهاز في المشفى.

الوضع الصحي صعب

بدوره، بيّن عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع الصحة في محافظة اللاذقية الدكتور موفق الصوفي في حديث لـ؟تشرين؟ أن الوضع صعب فيما يتعلق بتأمين المستلزمات الإسعافية والطبية اللازمة في المشافي، ونحن غير قادرين على فعل شيء في هذا المجال في ظل الحصار والعقوبات المفروضة على البلاد، وهو أمر ينسحب على جميع مديريات الصحة في المحافظات وليس اللاذقية فحسب، مشيراً إلى أنه تم الطلب من منظمة الصحة العالمية تزويدهم بمستلزمات طبية. وأكد الصوفي أنه عندما يتم تزويد مديرية الصحة بمواد طبية من وزارة الصحة فإنه يتم توزيعها على المشافي، لافتاً إلى زيادة الضغط على المشافي العامة نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب، مدللاً أن أشخاصاً ميسوري الحال أصبحوا يتوجهون للمشافي العامة بدلاً من الخاصة للحصول على الخدمات المجانية، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف العمليات الجراحية فعملية الزائدة أصبحت تكلفتها مليوني ليرة. وإذ أشار الصوفي إلى المساعدات الطبية التي حصلت عليها محافظة اللاذقية بعد الزلزال الذي شهدته المحافظة في شباط الماضي، لكن يتم حتى اليوم يتم توزيعها بالتساوي على المشافي العامة لتقديم الخدمات الطبية بالإمكانات المتاحة، مضيفاً: لكننا في الوقت نفسه، نحن نعمل على الإبقاء على مواد طبية لدينا، في حال حدوث أي حالة طارئة للاستجابة لها بالسرعة المطلوبة، مؤكداً أن الاستجرار المركزي يرخي بثقله على الواقع الصحي.

وفيما يتعلّق بشكاوى مرضى حول مشاهداتهم لسياسة ؟الخيار والفقوس؟ في التعامل مع المرضى بالطلب من بعضهم جلب المواد الإسعافية من خارج المشفى وتقديمها لآخرين، أكد الصوفي أنه لم تصله أي شكوى تخص هذا الموضوع، مطالباً أي مواطن يتعرض لهذه المشكلة بتسجيل شكوى خطية ليتم التحقّق منها، مضيفاً: لا يمكن التعميم والأخذ بالاتهامات والكلام الأجوف من دون شكوى بالحادثة ومكانها وتاريخها، ليتم اتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المخالف وتصويب الخلل.

إيجاد آلية واضحة

من جهته، أشار أحد الأطباء، الذي رفض ذكر اسمه، إلى أن هناك غياباً لدور المراكز الصحية وفاعليتها على الأرض، ما يضاعف الضغط على المشافي العامة، وذلك لافتقار تلك المراكز للأطباء، مشيراً إلى أن هناك عدداً من الأطباء في المشافي والمراكز الصحية يداومون في عياداتهم أثناء الدوام الصباحي في المشفى، كما لا يلتزمون بجدول المناوبات المطبّق في المشفى العام الذي يعملون به، في الوقت الذي تجد فيه الطبيب يلتزم بالمناوبات في المشفى الخاص المتعاقد معه، وذلك لتقاضيه راتباً جيداً.

وأضاف: حتى الطبيب المقيم في المشافي العامة لا يلتزم بالجلوس في قسم الإسعاف، خاصة ليلاً، وتلبية الحالات الطارئة إلا بعد اتصالات عدّة من قسم الإسعاف أو غيره.

كما أشار إلى عدم وجود ضوابط في عملية توزيع الأدوية والمستلزمات الطبية داخل المشافي، مقترحاً إيجاد آلية واضحة لضبطها وتوزيعها بشكل عادل منعاً للهدر واستنزاف القطاع الصحي، وحتى يتسنّى لجميع المرضى الحصول عليها من دون محسوبيات بحكم المعرفة الشخصية أو القرابة أو غيرها.

> مرضى: شراء الأدوية والمواد الطبية من المشافي الخاصة والصيدليات على مبدأ "خيار وفقوس"

"جميلة أحبها .. واسمها شآم".. عن إشكالات الأغنية الوطنية واستمرارها

■ تشرين- وصال سلوم:

حدث أن حضرت إحدى الفعاليات الكبيرة بتغطيتها الإعلامية المحلية والعربية، والحفل كان في صالة تشرين الرياضية وإلى جواري كان يجلس صحفي عربي ممن يتعاطى التعاطف والولاء لمشروع (الربيع العربي) وفورته قبل عقد من الزمن، لم استرسل معه بالكلام ورفض المشروع ونقد من يتبناه إلا أنه تعامل معي بازدراء لحظة معرفته بموقفي إلى أن غنى مقدم الحفل (بكتب اسمك يابلادي ..ع الشمس الما بتغيب)

وتابع معه الجمهور وأنا معه كلمات الأغنية:

لا مالي ولا اولادي.. على حبك مافي حبيب؟..

انتبهت في منتصف الأغنية وأنا أغني ودموعي وصلت حدود رقبتي إلى أن الإعلامي جاري في المقعد يقف إلى جانبي ويصفق معي/معنا

لن أتعاطى الشأن السياسي في هذه اللقطة، إلا أنني أهتم فعلاً بتقدير الأغنية كلمة ولحناً وصوتاً والذائقة الإنسانية فيها التي جمعتني بزميل مهنة أختلف معه بالآراء.. كيف يمكن لأغنية عمرها خمسون عاماً، أن تترك أثراً آنياً نحتاج في السياسة لصناعته شهوراً أو يمكن سنوات؟؟ الأغنية الوطنية، العنوان الأميز بين العناوين الطربية لما لها من أثر (قيادي اجتماعي إنساني سياسي..) لذائقة شارع عام، أي نحن منها في حرب اليوم؟

وهل استطعنا تجييش الشارع واستقطاب أفئدته وتقديمها للخارج بمهنية أم استسهلنا الطريق وتركنا مع ما تركنا، أمور الطرب الوطني لهواة يعتمدون في سياستهم العملية على مقولة (الصلاة على الحاضر!!).

والدي عاصر حرب تشرين وانتصارها وخذلات النكسة وكثيراً ما كان يحدثنا عن انفعالاته وخبايا النفس العسكرية في الحرب، يقصّ لنا كيف أنه يعرف الفنانة منى واصف في شبابها وكيف كانت تحضر إلى الجبهات مع فرقة المسرح العسكري "أي نعم" كان المسرح حاضراً في الثكنات، وأغاني السيدة فيروز وخاصة أغنية جسر العودة (وسلامي لكم يا أهل الأرض المحتلة يا منزرعين. بمنازلكم قلبي معكم وسلامي لكم).

وأن جدتي كانت تخشى سماع فيروز لأنها تذكرها بالحرب، اختصرت كل أغاني الحب والشوق والفراق وخصت فيروز بالحرب لشدة تأثيرها ووقع صوتها وكلام ولحن أغانيها على ذائقة العامة.

وبالفعل، كان للأغنية الوطنية تأثير خلاق جماهير ولم تستطع بعض الأغاني المستهلكة والتافهة فنياً "تحت مسمى الأغاني الوطنية" التي ظهرت في السبعينيات من القرن الماضي من الاستمرارية أو الثبات.. كما هناك أغانٍ وطنية قيمة حفظتها القلوب قبل الألسنة وغناها الشيب والشباب وهذا نتاج طبيعي في الحرب التي تفكك فكرة القيمة بشكل عام، والمعنيون فقط في المؤسسات الحكومية والرسمية عليهم توجيه الشارع وإلا لفَظهم ولفَظ كل من تثاقف وقال (الأوف) بغير مكانها أو قلل من قيمة اللحن والأداء.

واليوم، على من يقع اللوم في عدم تقديم أغانٍ وطنية مميزة تستنكر الحرب العدوانية وتؤرشف بذائقة فنية قيمة أغنية وطنية جامعة (كلمةً ولحناً وصوتاً) الحرب على سورية.

وهل تُنجز الأغنية الوطنية "بالتكليف؟ من جهات رسمية؟! أم إنها مجهود شخصي يقدمه الفنان للإذاعة "التي لا تدفع إلا القليل" بالمجان؟!

وإن كانت فعلاً توجيهياً فلماذا لايتم العمل عليها كمشروع وطني عالي المستوى؟

وأغنية مثل "ويمر بي طيفها وتسكن الأحلام.. جميلة وأحبها واسمها شآم"؟.. تتر مسلسل (عناية مشددة) الذي ترك جميل الأثر في قلوب عامة السوريين ما هو السر المستحيل الذي لم نستطيع حله واستنباط أغنية ثانية توازيه؟!

ويكون الاختيار لنص عميق ولحن بديع وصوت جميل بعيداً عن أي محاباة، ويُقدم لها الأجر المادي الذي يوازي مخرجاتها وتكون الأغنية الأولى في الفضائيات والإذاعة والميكروباصات، فمن استطاع الوصول للعالمية بالقدود الحلبية يستطيع فعل الكثير لتقديم أغانٍ وطنية توازي عبقرية اللحن الحلبي ورغبات أفئدة شارع عام يقدس وطنه .. والسلام.

الأدب الوجيز يتوهّج ويستنهض إشكاليّته في اتحاد الكتّاب والصحفيين الفلسطينيين

■ تشرين - لمى بدران:

جنونُ الشِّعر لا يهدأ وما إن ينته " يبدأ
ووحدي تائهاً أمضي كملّاح.. بلا مرفأ
أُطارد نجمةَ الرُّويا على شبّاكيَ المُطفأ
لتُشعلَ فيَّ جمرتها وما لا يشتعل يصدأ

الأبيات الشعرية التي نبتدئ بها هذا المقال، هي من رباعيّات الشاعر الفلسطيني صالح هواري الذي يجسّد في تجربته الإبداعية الطويلة والتي تتجاوز الخمسين سنة أنموذجاً يهتمُّ المختصون به بعد ظهور الأدب الوجيز في سورية ولبنان وغيرهما من الدول العربية.. والذي نظرّ له البعض على أنه جنس أدبي مستقلّ بينما وجده آخرون أنه لا يعدو أن يكون إطاراً يتسعُ لعشرات الأنواع الأدبية التي تميل إلى قُصارى القول..

إشكاليات وتنويعات الأدب الوجيز، كانت مؤخراً سجالاً واسعاً لندوة أقامها الاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسطينيين في دمشق، شارك فيها الكثير من المهتمين بالأدب الوجيز تنظيراً وتقعيداً وبحثاً وكتابة.. منهم الزميل على الراعي الأكثر اشتغالاً في هذا المجال منذ ما يُقارب الخمس عشرة سنة، والدكتور بكور عاروب، والشاعر صالح هواري، والشاعر أكرم صالح الحسين، والقاصة إلهام بركات، والشاعر سلمان السلمان وآخرون..

وبالنسبة للشاعر صالح هواري فقد كانت (رباعياته) زبدة تجربة طويلة من الكتابة من المطولات الشعرية حيث يقول: مرّت قصائدي ونصوصي بمستويات مختلفة على مدار السنوات ويقول بجرأة: كنت نَظّاماً.. أسرد وأسرد لأحقق التجربة الشعرية.. حيث أحب أن أقول كل شيء في القصيدة، لكن بعد الامتداد الزمني لهذا الدفق في التعبير أخذ نَفَسي الشعري يذهب في اتجاه الإيماض عن طريق التكثيف وحصلتُ على الزبدة فصارت القصيدة عندي قصيدة ومضة".

وهذا ما قد يوحي لنا بمميزات تخص الأدب الوجيز وهي أن يكون الكاتب ذا تجربة غنيّة وثقافة عالية ومتمكّناً من أدواته ليحقق أكبر قدر ممكن من التكثيف، بمعنى أن التجارب الشعرية المبكرة في ولادتها غالباً قد لا تستطيع أن تعطينا نصوصاً تُحرّض أو تستفز أو تحيي شرارة التعبير من الحكائية العالية والمشهدية الفاخرة الخاصة بالأدب الوجيز.

الومضة السابقة كانت من أواخر بنات أفكار الشاعر أنور العطار وهو ديوان رباعيات "علمتني الحياة؟ والأبيات السابقة هي مما كتبه في رباعياته الأولى، ويجسّد العطار أنموذجاً ثانياً يتقاطع ويتشابه في العديد من النقاط مع الشاعر صالح هواري " على ما يرى الدكتور بكور عاروب- حيث جمع في أدبه نتاجات علمه الواسع واطلاعه الكبير وغوصه العميق في تراث الأدب العربي والآداب العالمية الأخرى وبخاصة الأدب الفرنسي كما التفت مبكّراً لشعر أحمد شوقي والبحتري.. ولو بقي على قيد الحياة " يُضيف عاروب " لشهد هذه الندوة التي أقامتها جمعية الشعر بالاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين من أجل محاولة الكشف عن ملامح الأدب الوجيز وشروطه وربما السير نحو منهجيته من خلال استحضار ما أمكن من النصوص التي قد تكون أدباً وجيزاً ومنها ما كان قد كتبه هو أيضاً..

من جهته يؤكّد الأديب علي الراعي وهو من مؤسسي الأدب الوجيز في سورية ومشارك في تلك الجلسة بوجهة نظره الخاصة إذ يرى أن التكثيف يحتاج إلى الكثير من التروّي والوقت الطويل وربما الطويل جداً" وهو ليس دافعه إيقاع العصر السريع فقط بل على العكس تماماً، حيث يعود إلى التاريخ قريبه وبعيده حتى يصل إلى الزمن الإغريقي قبل الميلاد ليأخذ منه الحكايات القصيرة للحكيم "إيسوب؟ ومن ثم شعر المقطعات في ديوان الشعر العربي قبل الإسلام، وبتقديره فإن الأدب الوجيز ليس أدب الشباب أو خاصاً بالمواهب الجديدة كما يخطر لبال الكثيرين وذكر دلائل كثيرة عن السابقين إليه من كبار الكتاب من نزار قباني، أدونيس، جبران خليل جبران وغيرهم، ويعتقد أنه من الصعوبة وضع تعريف لإبداع لايزال في مهبّ الإشكال والسجال، ويبدو أن النتاج منه لم يكفِ بعد لوضع أركان له، إلا أننا يمكننا تحديد الكثير من ملامحه والتي أبرزها التكثيف والحكائية والشعرية"

ويضيف الراعي: وبعد التكثيف، هناك الحكائية، والشعرية، حيث تتسع الأولى في القصة، فيما تتسع الثانية في القصيدة، وهو الأمر الذي التبس على الكثيرين الشغوفين بالتجنيس، والحقيقة أنه من الصعوبة بمكان التجنيس، فكثيرٌ من الأدباء من يُقدّم نصه حيناً على أنه قصيدة، وطوراً على أنه قصة قصيرة جداً.. فالحكائية حتى يبقى النص في إطار القصة القصيرة جداً، والشعرية لتفجّر الطاقة الكامنة في المفردات ولتزيد من اتساع المعنى، مهما ضاقت العبارة، ولتعوّض عن الحيز المحدود من الكلمات، وهو الأمر الذي يظهر في المشهدية العالية، حيث نقرأ لغةً بصرية كمن يكتب بعين الكاميرا..

بدوره يرى الباحث بكور عاروب الذي أدار الجلسة أن قضية التجنيس هي قضية شائكة في الأدب حيث لا يمكن الفصل المطلق بين القصة القصيرة والقصة القصيرة جداً والنثر وقصيدة الومضة وإلى ما هنالك من أجناس تتقارب في مكوناتها وهيكليتها الفنية، إلا أننا حسب رأيه نستطيع القول إن التكثيف الواضح الإيجابي هو أبرز سمات الأدب الوجيز الذي يمثّل إشكالية كبيرة في تحديد منهجية خاصة به، كما فتح عاروب باب النقاش لعرض الأفكار ووجهات النظر حول الموضوع.. وألقى البعض قصائده وقصصه في هذا المجال أيضاً..

مواجهة صعبة للوحدة أمام الشرطة العراقي في بطولة وصل

■ تشرين - حاتم شحادة:

يخوض الوحدة بطل الدوري السوري بكرة السلة مواجهة هامة أمام مستضيفه الشرطة العراقي في تمام الثامنة من مساء اليوم في صالة الشعب ببغداد ضمن منافسات بطولة ؟وصل؟ لأندية غرب آسيا بكرة السلة.

ويسعى الوحدة لتكرار تفوقه على الفريق العراقي بعد فوزه في مواجهة الذهاب التي أقيمت في دمشق.

ويخوض البرتقالي المواجهة في ظروف صعبة بعد تراجع نتائج الفريق محلياً وفقدانه الصدارة لمصلحة النواعير.

وكانت إدارة النادي الجديدة بقيادة غياث دباس أعلنت تسديد مستحقات الكادر الفني والإداري المتأخرة لفريق السلة في محاولة لإعادة التوازن للفريق.

كما أعلن النادي مؤخراً ضم اللاعب الأميركي كليفلاند توماس إلى صفوف الفريق ليكون المحترف الثالث في صفوفه.

ويلعب توماس على المراكز ١-٢ ويبلغ من العمر ٣٠ عاماً ومن الطول ١٩٣ سم.

وقد خاض مؤخراً تجارب عديدة مع النفط العراقي، أهلي بنغازي الليبي، بيروت اللبناني وبازي التنزاني.

يشار أن الرياضي اللبناني يتصدر ترتيب هذه المجموعة التي تقتصر على ٣ فرق بعد انسحاب الفريق الفلسطيني.

استجابة سريعة لاتحاد كرة اليد بتشكيل اللجنة الفنية بدرعا!

■ درعا - هيثم العلي:

سجل الاتحاد السوري لكرة اليد رقما قياسيا بين جميع الاتحادات الرياضية في سورية بسرعة الرد على كتب المحافظات ..!!!

فاللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بدرعا أرسلت كتاباً إلى الاتحاد السوري لكرة اليد بتاريخ ١٦/١/٢٠٢٤ يتضمن إعادة تشكيل اللجنة الفنية لكرة اليد بدرعا، والغريب سرعة الرد من اتحاد كرة اليد بالإجابة والرد فوراً بالموافقة في اليوم نفسه.

العادة أن يكون رد الاتحاد بعد أسبوعين أو شهر على أقل تقدير حتى يجتمع الاتحاد ويقرر.

لذلك ربما يكون للرد السريع اعتبارات خاصة ..!!!

نتمنى من جميع اتحاداتنا الرياضية أن تحذو حذو اتحاد كرة اليد في سرعة الرد على الكتب المرسلة إليه..!!!

في جانب آخر كانت اللجنة التنفيذية بدرعا قد أصدرت قراراً بإنهاء تكليف هشام المسالمة رئيس اللجنة الفنية لكرة اليد بدرعا بسبب سفره خارج القطر، وإعادة تشكيل اللجنة الفنية لكرة اليد بدرعا على الشكل التالي : إبراهيم الحريري رئيساً.. وعضوية

رامي المحاميد، ومعن الحمادي ومنصور السويدان وخلدون الطرمزاوي.

والغريب عدم التنسيق أثناء تشكيل اللجنة الفنية من قبل اللجنة التنفيذية مع إدارة الشعلة لكون نادي الشعلة هو النادي الوحيد الذي يمارس اللعبة في المحافظة ..!!!

استقالة مفاجئة

بعد إعادة تشكيل اللجنة الفنية مباشرة تقدم العضو المكلف باللجنة الجديدة منصور السويدان باستقالته من اللجنة لأسباب خاصة كما ذكر في كتاب الاستقالة ..!!!

لذلك في الختام نتمنى التوفيق لمن يعمل بجد وإخلاص بما يخدم مصلحة كرة اليد بالمحافظة لكون كرة اليد هي أيقونة الرياضة في حوران.

جمباز طرطوس الإيقاعي يتألق في بطولة الجمهورية

■ طرطوس - أحمد بلال:

شارك فريق طرطوس للجمباز الإيقاعي الى جانب سبع فرق مثلوا محافظات (دمشق ▫ ريف دمشق ▫ السويداء ▫ اللاذقية ▫ حلب ▫ حمص ▫ حماة) في بطولة الجمهورية المدرسية للجمباز الإيقاعي وذلك بالتعاون بين الاتحاد الرياضي العام ووزارة التربية وأكاديمية سوريانا الرياضية حيث أقيمت منافسات هذه البطولة على أرض صالة تشرين الرياضية في دمشق.

سراب خليل رئيسة اللجنة الفنية للجمباز الإيقاعي في طرطوس بينت أن رياضة الجمباز الإيقاعي من أكثر الرياضات متعة لما تتطلبه من مهارات فنية عالية وأشارت إلى أن المشاركة في هذه البطولة فرصة مثالية لاكتشاف المواهب وتبادل الخبرات بين الفرق المنافسة.

وأضافت: إن فريق طرطوس شارك في فئة السيدات والناشئات والبراعم و(الصغيرات أ وب) وكانت نتائج المشاركة غنية ومثمرة حيث حقق فريق السيدات المركز الأول (بطولة فرق) ونالت اللاعبة لانا سليمان المركز الأول (فردي عام) كما نالت ذهبية الشريطة وأداة الكرة وبرونزية الصولجان كما حصلت اللاعبة آية الماغوط على ذهبيةالمركز الأول في اداة الصولجان ونالت المركز الثاني في أداة الإطار وفضية الشريطة وحصلت اللاعبة جلنار محمد على برونزية(اداة الإطار).

ولفتت إلى أن فريق الناشئات حقق المركز الثاني (بطولة فرق) ونالت اللاعبة حلا غنوم المركز الثاني في بطولة فردي عام، كما نالت اللاعبة نفسها ذهبية أداة الشريطة وبرونزية (الكرة) وحازت اللاعبة لانا ديوب على المركز الثاني في أداة الإطار وأداة الشريطة وحققت اللاعبة زينب أحمد المركز الثاني في أداة الصولجان والمركز الثالث في أداة الشريطة.

ونوهت إلى أن فريق الصغيرات -ب- حقق المركز الثاني (بطولة فرق) كما حصلت اللاعبة مي أحمد على المركز الثالث (فردي عام) ونالت ذهبية المركز الأول(أداة الشريطة) وحصلت اللاعبة حنين حسن على ذهبية أداة الكرة ونالت اللاعبة زينب حسن ذهبية المركز الأول (أداة الإطار) واللاعبة جويل وسوف نالت برونزية(اداة الكرة).

كما لفتت إلى أن فريق الصغيرات -أ- حقق المركز الثاني وفريق البراعم حقق المركز الأول (بطولة فرق) كما نالت كل من اللاعبة سارة أسعد واللاعبة جويل وسوف فضية المركز الثاني في بطولة (فردي عام).

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٠٧٦
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ٥ رجب ١٤٤٥هـ - ١٧ كانون الثاني ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

الخاتم الذكي «Evie».. لمراقبة صحة النساء في كل مراحل حياتهن

■ تشرين:

يُعدّ خاتم «Evie» من أبرز الأجهزة القابلة للارتداء التي تم الإعلان عنها في معرض CES ٢٠٢٤، وهو خاتم ذكي مخصص للنساء، صممته شركة Movana Health بهدف تسهيل تتبع البيانات الصحية، ومراقبة المؤشرات الصحية من دون استخدام الساعة الذكية ويفضلن ارتداء جهاز صغير، وبنحو خاص البيانات المتعلقة بالدورة الشهرية والنوم.

وأُطلق هذا الخاتم الذكي أول مرة في معرض CES ٢٠٢٣، وحصل على جائزة المعرض للابتكار، لكنه لم يكن مُتاحاً للشراء حتى شهر كانون الثاني الجاري، وأشار جون ماستروتارو الرئيس التنفيذي لشركة Movano Health بعد الإعلان عن الخاتم الذكي العام الماضي، إلى أنه مصمم لتلبية الاحتياجات الصحية للنساء في كل مرحلة من مراحل حياتهن.

وعُرض هذا الخاتم مرة أخرى هذا العام في معرض CES ٢٠٢٤، وأكد الرئيس التنفيذي لشركة Movano Health تركيز الشركة في تحسين قدرات الخاتم على تحليل البيانات الصحية للنساء.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية في تقرير لها: يستخدم خاتم «Evie Ring» تقنية الذكاء الاصطناعي للكشف عن الارتباطات بين الدورة الشهرية والمزاج ومستوى الطاقة والنوم والنشاط بعد تحليل البيانات التي تسجلها النساء في تطبيق Evie والتي يتتبعها الخاتم.

ومن الأمثلة على الحالات التي يكتشفها هذا الخاتم، قلة النوم في مرحلة معينة من مراحل الدورة الشهرية، وعند اكتشاف هذه الحالة سترى السيدة تنبيهاً في تطبيق Evie يقول: قد يقل نومك

خلال هذه المرحلة بسبب انخفاض هرمون البروجسترون.

إضافة إلى ذلك، يعتمد هذا الخاتم على تقنية الذكاء الاصطناعي لاكتشاف حالات تحسّن المزاج المرتبطة بزيادة النشاط البدني، وعلى سبيل المثال إذا تحسّن مزاج السيدة بعد مشي ١٠٠٠ خطوة أكثر من المتوسط فسترى تنبيهاً يقول: لقد لاحظنا أن مزاجك يتحسن عندما تمشين ١٠٠٠ خطوة أكثر من متوسط الخطوات التي تمشينها يومياً.

من ناحية أخرى، يمكن للنساء تسجيل أوقات الدورة الشهرية ومزاجهن في أثناء الدورة، كما يمكن للتطبيق التنبؤ بالدورة القادمة ووقت الإباضة، وتخطط الشركة خلال الأشهر القليلة المقبلة لتعزيز مزايا الذكاء الاصطناعي في الخاتم للكشف عن المزيد من البيانات المتعلقة بالمزاج والمؤشرات الصحية الأخرى.

استخدام الضوء فوق البنفسجي في التعقيم ضد الفيروسات التاجية

■ تشرين:

أكد علماء من جامعة ساوثهامبتون البريطانية أن جزيئات الفيروسات التاجية المعدية مثل «كوفيد-١٩» حساسة وقابلة للعطب باستخدام الضوء فوق البنفسجي لأغراض التعقيم والوقاية من العدوى بفيروسات كورونا.

ووفقاً لمجلة «أ سي أس فوتونكس» أفاد البروفيسور سوميت ماهاجان الذي قاد الدراسة بأن استخدام تكنولوجيا ضوء الأشعة فوق البنفسجية للتطهير ضد عدوى الفيروسيات التاجية سيكون مفيداً عندما لا تنفع الطرق التقليدية في التعقيم، وأنه يمكن لضوء الليزر فوق البنفسجي أن يسبب الضرر الجيني للفيروس وتعطيل قدرة طفرات البروتين

على الارتباط بالخلايا البشرية.

وأوضح ماهاجان أنه باستخدام ليزر متخصص فوق البنفسجي بطولين موجيين مختلفين تمكن العلماء من تحديد كيفية تحلل كل مكون فيروسي تحت الضوء الساطع، وكانت أكثر الجينومات حساسية فيروس «سارس-كوف-٢» الذي سبب عدوى «كوفيد-١٩»، إضافة إلى بروتينات سبايك البارزة التي تسبب العدوى أيضاً.

آفاق

دوزنة معايير العالم

■ يسرى المصري

كان الثمن كبيراً وفادحاً .. الكثير من الدم الفلسطيني.. حتى يقتنع العالم ويضع (اسرائيل) في قفص الاتهام ..يقول أحدهم: لم ينتظر الفلسطيني لحظة حقيقة أكثر سطوعاً ووضوحاً ولمعاناً من هذه اللحظة.. كيان الاحتلال في مرمى العدالة لعالم فقد توازنه..

بحثت في الكثير من الأخبار والمواقع والقنوات، فالحدث جلل، والتفاعل معه لا بدّ من أن يكون بحجم أكثر من خمسة وسبعين عاماً من المذبحة والتهجير والبطش، فكانت لحظة غزّة، وقد جيء بها جثماناً مدمى، مفرط الوضوح، ومفرط الصوت الذي أصمّ الآذان.. أقرأ في أحد التعليقات..كان لا بدّ للدم الفلسطيني أن يكون فوّاراً حتى تستعاد دوزنة معايير العالم من جديد، واضحة وصارمة أمام القتلة والمجرمين، بعد أن همدت هذه المعايير إلى مستويات الصفر والنوم والغياب، وباتت فكرة تهجير شعب كامل ونفيه، بل والقضاء عليه، متاحةً وممكنة في ظلّ صمت غير مفهوم، وانعدام حيلة لم يذهب إليها أحد في تاريخ البشرية كلّها.

في مقالة أخرى كتب أحدهم: ؟إمعان الدول في توحُّشها دليلٌ على بدء نكوصها وهزيمتها وأفولها؟.

لقد استدعى الإنسان الفلسطيني، وعلى مدار تاريخه الطويل من النضال ضدّ الاحتلال، الكثير من المفاهيم المؤسِّسة من جنوب إفريقيا، بالنظر إلى التجربة النضالية الثرية ضدّ الاستعمار والفصل العنصري والإسكات التام، استدعاء يصل إلى حدّ الإلهام والمرجعية في النضال الشعبي والقانوني ضدّ أعتى أشكال الاستعمار الحديث، الذي لم يتوقّف عن اختراع وابتكار أصناف المعاناة للمعذَّبين تحت جنازير دباباته وأنياب جرّافته.

أشعر وسط هذا الكمّ الهائل من مشاهد وأهوال تهشّم صورة القانون الدولي والشرائع الدولية وحقوق الإنسان بشكل لا يقبل التأويل، رداءة من يهتفون بصوته ومن ينشدون آلامه في كلّ محفل من محافل العالم، واكتشف من جملة ما اكتشف كيف انهار القانون الدولي وتلطّخ وجهه في الطين تحت وقع الصواريخ العمياء التي ضربت في كلّ مكان.

نعم أتفق معكم ..استيقظ العالم على كذبة رديئة طال ترديدها اسمها الإنسانية، ليكتشف أنّ الإنسانية محض اختراع أبيض، بارد وانتقائي ومقيت، يُصار إلى التغنّي بها حين تكون الضحية بيضاء، وغربية، وابنة عمّ الأمم المتحدة، سليلة تقسيمة العالم بُعيد الحرب العالمية الثانية. واكتشف على كومة ما اكتشف ؟تاريخ الكذب؟، لا على طريقة جاك دريدا في تفكيك المفهوم واستعادة الأصول، بل على طريقة حاملي صوت العالم في الكذب وغضّ الطرف وازدواجية المعايير المعيبة والمضحكة في ذات الوقت.

جنوب إفريقيا حملت صوت الضحايا بكلّ ما فيه من صرخات ورعب ودم، وحلّقت به بعيداً إلى محاكم العالم، كان التمثيل الإفريقي الجنوبي جديراً باللحظة، وجديراً بتمثيلها، وجديراً بأن يأخذ صوتها، لطالما كان الإفريقي في رحلة عذابه الطويلة مقاتلاً نقيّاً لا يستسلم ليأس اللحظة ولا مغريات الطريق ولا للأصوات التي تهتف له ليجلس جانباً أو يتراجع.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣